[337] أن أمكنه من شعلة النور، فأضاء بمحمد صلى ا عليه وآله مشارق الارض ومغاربها، فقبضه ا إليه، فإنا وإنا إليه راجعون، فما أجل رزيته، وأعظم مصيبة المؤمنين فيه طرا مصيبتهم واحدة) (1). ثم قال على كرم ا وجهه: فأنشدتكم (2) ا يا معشر المهاجرين والانصار هل تعلمون أن جبرئيل أتى النبي صلى ا عليه وآله وقال: يا محمد (3). لا سيف إلا ذو الفقار * ولا فتى إلا على هل تعلمون كان هذا ؟ قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم ا هل تعلمون أن جبرئيل نزل على النبي صلى ا عليه وآله فقال: يا محمد إن ا يأمرك أن تحب عليا وتحب من يحبه فإن ا تعالى يحب عليا ويحب من يحبه قالوا: اللهم نعم. قال: فأنشدكم ا هل تعلمون أن رسول ا صلى ا عليه وآله قال: لما أسرى بى إلى السماء السابعة رفعت إلى رفارف من نور، ثم رفعت إلى حجب من نور فوعد النبي صلى ا عليه وآله الجبار لا إله إلا هو بأشياء، فلما رجع من عنده نادى مناد من وراء الحجب: نعم الاب أبوك إبراهيم، ونعم الاخ أخوك على بن أبى طالب واستوص به، أتعلمون معاشر المهاجرين والانصار كان هذا ؟ فقال أبو محمد من بينهم، يعنى عبد الرحمن بن عوف: سمعتها من رسول ا صلى ا عليه وآله وإلا صمتا: ثم قال: أتعلمون أن أحدكم كان يدخل المسجد جنبا غيرى ؟ قالوا: اللهم لا.

---

1) ما بين القوسين ليس في المصدر المطبوع أي من قوله: خضعت له الآلهة.. إلى مصيبتهم واحدة. 2) في المصدر المطبوع: معاشر المسلمين ناشدتكم ا. 3) ليس في المصدر المطبوع: يا محمد.